



Requirements for Developing Handicrafts for Bedouin Women in North Sinai Governorate



Noreen N. G. Elshreef^{1,*} and Saad A. F. Shams Eldein²

¹Rural Sociology, Department of Economics and Rural Development, Faculty of Environmental Agricultural Sciences, Arish university, North Sinai, Egypt

²Rural Sociology, Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

متطلبات تنمية الحرف اليدوية للمرأة البدوية في محافظة شمال سيناء

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على متطلبات تنمية الحرف اليدوية للمرأة البدوية والخاصة بكل من متطلبات التدريب، ومتطلبات التمويل ومستلزمات الإنتاج، والمتطلبات التسويقية، والمتطلبات الاجتماعية والثقافية، والتعرف على رأي المبحوثات في أهمية كل مطلب من هذه المتطلبات، وتحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثات وبين درجة معرفتهن بالمتطلبات ودرجة أهمية تلك المتطلبات لتنمية الحرف اليدوية، وأخيراً التعرف على المعوقات التي تواجه تنمية الحرف اليدوية في شمال سيناء، وأجري البحث على ١٧٢ مبحوثة من ثلاث جمعيات أهلية للتنمية بمركز بئر العبد، وجمعت البيانات خلال شهرى فبراير ومارس ٢٠٢٤ مستخدماً استمارة استبيان، وتم تفريغ البيانات وتحليلها مستخدماً التكرار والنسب المئوية، ومربع كاي ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

أهم النتائج:

- (١) أهم المتطلبات الخاصة بتنمية الحرف اليدوية انشاء مراكز للتدريب على الحرف اليدوية بالقرى، وتوفير التمويل اللازم لهذه المراكز، وإقامة معارض لتسويق منتجات الحرف اليدوية، ونشر ثقافة العمل الحرفي بين الشباب من الجنسين.
 - (٢) تقارب نسبة المبحوثات في فئات مستوى المعرفة الثلاث بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية حيث بلغت (٣,٣٤٪) منخفض، (٦,٣٢٪) متوسط، (١,٣٣٪) مرتفع.
 - (٣) ارتفاع نسبة المبحوثات في فئة المستوى المنخفض لأهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية وبلغت (٣,٤٥٪) مقابل (٥,٢٨٪) في فئة مستوى الأهمية المرتفع لأهمية المتطلبات.
 - (٤) أهم المشكلات التي تواجه الحرف اليدوية صعوبة الحصول على التمويل، وضعف الاقبال على شراء المنتجات اليدوية، وعدم توفر الخامات اللازمة وارتفاع اسعارها، وصعوبة التدريب على الأعمال الحرفية.
 - (٥) أهم مقترحات التغلب على هذه المشكلات انشاء مراكز للتدريب الحرفي، وإقامة دورات تدريبية متخصصة في الحرف اليدوية كالنسيج والتطريز السيناوي لتطوير مهارات المرأة البدوية، وفتح معارض لتسويق منتجاتهم.
- الكلمات المفتاحية:** المرأة البدوية، الحرف اليدوية، متطلبات، شمال سيناء

*Corresponding author's e-mail: nelshreef@aru.edu.eg

Submit date: 02-01-2025

Revise date: 23-02-2025

Accept date: 03-03-2025

١. المقدمة:

تعكس الحرف اليدوية الموروث الثقافي التقليدي للسكان المحليين والتي أوشك البعض منها على التلاشي نتيجة التطور التكنولوجي الهائل الذي يشير إلى زوال الكثير من الحرف اليدوية وبالتالي فإن تنمية وتطوير الحرف اليدوية تقتضي دراسة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لهذه الحرف وإظهار قيمتها والتأكيد على دورها حيث تعتبر الأساس الوفير الذي يمد هذه الحرف بالحياة والاستدامة والقدرة على المنافسة (الباشا وآخرون، ٢٠٢٢، ص ١٩).

تعد الحرف اليدوية أحد الروافد الداعمة للسياحة والتي تتطلب من أجل المحافظة عليها أيدي عاملة مؤهلة، يتم اعدادهم عن طريق التوارث عبر الأجيال مما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي وخلق فرص عمل جديدة والمحافظة على البيئة (مولود، ٢٠٢٣، ص ١٨).

وتعتبر الحرف اليدوية من الأنشطة الهامة التي تساهم في التصدير ومورد من موارد الدخل الأجنبي وتوفير العملة الصعبة ومن الأنشطة التي تحقق دعابة إيجابية للدول خارج نطاق حدودها، كما تساهم في توفير فرص العمل والمشاركة في حل مشاكل البطالة حيث يعمل بها أعداد كبيرة من القوى البشرية ذات المؤهلات التعليمية المتوسطة والمنخفضة، الأمر الذي يؤدي الى النهوض بالبيئة المحلية التي يعمل فيها الحرفي ويساعد على الحفاظ على هوية المجتمع والسمات الخاصة بالبيئة المحلي (عبد الطيف، ٢٠١٦، ص ٢٤).

تشكل الحرف التقليدية في مختلف دول العالم ولدى مختلف الشعوب أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة، وتولي حكومات العديد من الدول الغنية والفقيرة منها هذه الحرف اهتماماً كبيراً على الرغم من وجود صناعات حديثة عملاقة وفائض اقتصادي ضخم؛ لأنها تجد في تدعيم هذه الحرف مردوداً ثقافياً واجتماعياً كبيراً (مركز دعم واتخاذ القرار لرئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٢٤، ص ٤).

هذا وتنفرد شبه جزيرة سيناء دون غيرها من الأقاليم المصرية بعدد من الحرف التراثية المتميزة حيث تمثل المحور الرئيسي للأنشطة الاقتصادية والثقافية، ومن انعكاسات تلك الرؤية تتميز محافظة شمال سيناء على وجه الخصوص ببعض الأنشطة التقليدية التي يزاوئها المجتمع البدوي هادفة إلى توفير مستلزمات المعيشية وتتعدد تلك الحرف والتي منها غزل الصوف ونسجه، وأعمال الحياكة والتطريز فضلاً عن دباغة الجلود، وأعمال الخوص وغيرها وهي إن كانت في معظمها حرف بسيطة إلا أنها تمثل مظهراً مهماً من مظاهر الأنشطة الحرفية التقليدية ونوعاً من أنواع الحرف

التراثية التي تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل (إبراهيم، وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٢).

وتعتمد الحرف اليدوية بشكل أساسي على المهارات الفردية الذهنية واليدوية للحرفي باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية (الأخرس، ٢٠١٩، ص ١٤٦) ويتم الارتقاء بالحرف اليدوية من خلال التدريب عليها مما يسهم في تحسين إنتاجها ويجعلها قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية وتضمن للعاملين فيها حياة كريمة، وعليه فإن الحرف اليدوية تمثل قوة اقتصادية إضافية وفرصة لتشغيل القوى العاملة ضمن نسق اجتماعي متكامل تسوده منظومة قيمية تعتمد على الإبداع والانتماء والمحافظة على الحرفة التقليدية (خزعلي، ٢٠١٩، ص ١٨٤).

٢. المشكلة البحثية:

تعتبر الحرف التقليدية مدخلاً لتنمية المناطق الحدودية حيث تعكس التراث والهوية الوطنية، وباعتبار أننا اليوم كدول عربية نحاول طمس الملامح الثقافية نتيجة العولمة، لذا يصبح من الضروري تعزيز الحرف اليدوية كوسيلة للحفاظ على هذا التراث (ALBandari, 2020, p15).

وانطلاقاً من أن دولة مصر تشتهر بالعديد من الحرف اليدوية التي يمكن أن تفتح لها آفاقاً لتنشيط الاقتصاد كونه أحد القطاعات الواعدة التي تسهم في الاستثمار والإنتاج والتشغيل والسياحة إلا أنه ومع التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي شهدتها مصر في العقود الأخيرة واجهت تلك الحرف والصناعات عدداً من التحديات الأمر الذي دفع بالدولة نحو حل بعض تلك المشكلات، ومع تطور الحياة في مجتمع البادية بشمال سيناء وزحف قيم الحضر به والتمدن عليها والخوف من تأثير ذلك على الهوية الثقافية للمجتمع السيناوي ومنها عمل المرأة اليدوية بالحرف اليدوية والتي تمثل جزء من هوية المجتمع السيناوي وتمثل مصدر دخل للأسرة السيناوية كان لابد من العمل للحفاظ عليها وتنميتها وذلك من خلال معرفة متطلبات تنميتها من وجهة نظر المرأة البدوية حيث أنها الأكثر معرفة ومعاناة من المشكلات التي تواجهها في العمل بالحرف اليدوية، وبالتالي تكون هي الأجدر على تحديد متطلبات تنمية هذه الحرف والتغلب على المشكلات التي تواجهها سواء كانت متطلبات خاصة بالتدريب، أو التمويل وتوفير مستلزمات الإنتاج، أو التسويق والترويج لهذه المنتجات، ومعرفة المتطلبات الاجتماعية والثقافية والتي تعمل على تعلم هذه الحرف للأجيال الجديدة من أجل توارثها والحفاظ عليها. وعلى هذا فقد تحددت اشكالية هذا البحث في تساؤل رئيسي وهو: ماهي متطلبات تنمية الحرف اليدوية للمرأة البدوية وأهمية هذه المتطلبات في محافظة شمال سيناء؟

الإطار النظري:

١.٥ مفهوم المتطلبات

ذكر إبراهيم (٢٠٠٧، ص ١٠) أن المتطلبات بصفة عامة تعني الشروط أو المطالب أو التسهيلات الواجب توفرها لمساعدة الشباب على تلبية حاجاتهم وحل مشكلاتهم بأسلوب إيجابي منظم من خلال الخدمات الإرشادية المتنوعة وتحقيق أقصى نمو لهم بما تسمح به إمكانياتهم وما يحقق لهم الفاعلية والتوافق.

وذكر محمد (٢٠٠٧، ص ١٠) أن مفهوم متطلبات سوق العمل على عبارة عن المعارف والمهارات الأساسية اللازمة والمرتبطة باحتياجات المؤسسات في مختلف المجالات.

ويعرف ناجي (٢٠٠٦، ص ١٧٩٨) المتطلبات من الناحية التنظيمية بأنها عملية تنمية وتطوير المعارف والمهارات والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقويم الخطط والبرامج التنموية.

من خلال ما سبق يمكن تعريف متطلبات تنمية الحرف اليدوية بأنها كلاً من المتطلبات الخاصة بالتدريب على مهارات الحرف اليدوية، ومتطلبات توفير مستلزمات الإنتاج والتمويل اللازم لها، علاوة على المتطلبات التسويقية اللازمة لترويج تلك المنتجات، والمتطلبات الاجتماعية والثقافية للحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع السيناوي واللازمة لمعرفة المرأة البدوية بتلك المتطلبات وأهميتها في تنمية الحرف اليدوية.

٢-٥ مفهوم الحرف اليدوية:

تعرف الحرف اليدوية بأنها المنتجات التقليدية والتي تكون مصنوعة من طرف الحرفيين يدوياً أو عن طريق مساعدة آلة يدوية أو آلة ميكانيكية بشرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكثر أهمية في المنتج النهائي حيث تنتج هذه المواد بدون تحديد في الكمية وباستعمال مواد أولية مستخرجة من موارد طبيعية دائمة، والتي تجعلها ذات أهمية استعمالية، تجميلية، فنية، إبداعية، وثقافية، مما يجعل المنتج التقليدي يجمع بين الناحية الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء (السبتي وصحراوي، ٢٠١٨، ص ١٨).

يعرف ماضي والجوهري (٢٠١٤) الحرف اليدوية بأنها الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى آلات وأشخاص كثيرة ولكنها تحتاج إلى المهارة والخبرة.

الحرف اليدوية هي عنصر يتم تصنيعه يدوياً، معتمداً على كفاءة الشخص الحرفي، مثل نحت الخشب، والمنتجات المعدنية، وطباعة المنسوجات، والمنتجات الجلدية (Konstadakopulos, 2008, p53).

عرفها الأخرس (٢٠١٩، ص ١٤٧) بأنها الحرف التي تعتمد على اليد أو استخدام الأدوات البسيطة، ويقوم بممارستها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية

ومن هذا التساؤل الرئيسي تأتي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

(١) ماهي درجة معرفة المبحوثات بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية المختلفة في المتطلبات الخاصة بالتدريب، والتمويل ومستلزمات الإنتاج، والتسويق، والمتطلبات الاجتماعية والثقافية؟

(٢) ما هي أهمية كل متطلب من المتطلبات لتنمية الحرف اليدوية من وجهة نظر المبحوثات؟

(٣) هل توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثات بالمتطلبات المدروسة ودرجة أهمية هذه المتطلبات بالخصائص الشخصية للمبحوثات؟

(٤) ما أهم المعوقات التي تواجه المبحوثات للعمل بالحرف اليدوية بمحافظة شمال سيناء وما مقترحاتهن للتغلب على هذه المعوقات؟

٣. الأهداف البحثية:

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على متطلبات تنمية الحرف اليدوية للمرأة البدوية لكل متطلب في المتطلبات المدروسة ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية الآتية:

(١) تحديد درجة معرفة المبحوثات بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية الخاصة بكل من التدريب، والتمويل ومستلزمات الإنتاج، والتسويق، والمتطلبات الاجتماعية والثقافية.

(٢) التعرف على أهمية كل متطلب من المتطلبات المدروسة لتنمية الحرف اليدوية البدوية.

(٣) تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثات وبين درجة معرفتهن بالمتطلبات ودرجة أهمية تلك المتطلبات لتنمية الحرف اليدوية البدوية.

(٤) التعرف على المعوقات التي تواجه المبحوثات في مجال الحرف اليدوية البدوية بمحافظة شمال سيناء ومقترحاتهن للتغلب على هذه المعوقات.

٤. أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى كون الحرف اليدوية تمثل أحد مكونات التراث الثقافي للمجتمع السيناوي والذي يجب الحفاظ عليه، وقد تعرض هذا التراث في السنوات الأخيرة إلى عوامل هدم كثيرة سواء من داخل المجتمع أو من خارجه، وأصبحت الكثير من النساء البدويات تعزف عن القيام والعمل بهذه الحرف اليدوية، ولذا وجب الحفاظ على الحرف اليدوية ولعل أولى خطوات الحفاظ عليها يكون من خلال معرفة أهم المعوقات التي تواجه استمرار العمل بها، وكذلك متطلبات تنميتها سواء منها ما هو خاص بالتدريب عليها أو توفير التمويل اللازم لها، وأسواق بيعها والترويج عليها، وحيث يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في وضع رؤية للنهوض بالحرف اليدوية في المجتمع السيناوي، وتتوفر فيها آليات التنفيذ وضمان النجاح.

حيث تعد صناعة السلة (الحقائب) من خوص النخيل من أقدم الحرف اليدوية في مصر بشكل عام وسيناء على وجه الخصوص (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٨).

٤) دبغ الجلود

يعتبر دبغ الجلود أحد مظاهر الصناعات التقليدية عند البدو، حيث عرف بدو سيناء صناعة دبغ الجلود منذ زمن بعيد وأتقنوها وساعدهم في ذلك وفرة الجلود من حيواناتهم المختلفة فمنها صنعوا أنواعًا مختلفة من الملابس ومنها صنعوا قِرَب المياه وكذلك الأحزمة الجلدية التي تحيط بملابسهم (كوتل ١٩٩٩، ص ١٢١).

٥. الدراسات السابقة:

أكدت دراسة (Gilbert 2013) تراجع أهمية التطريز والحرف اليدوية للنساء البدو في جنوب سيناء حيث تحولت المهارات التقليدية إلى سلع تجارية، مما أدى إلى توزيع غير متساوٍ للفوائد فهي تدعم بعض النساء، بينما تعاني أخريات من التهميش ويواجهن صعوبات في بيع منتجاتهن لذا فقد تكون مشاريع التسويق مصدرًا لتحقيق تمويل مستقل وتحسين دخل الأسرة وأنه لا بد من دعم مستدام واعتراف بقدرات البدو لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

استهدفت دراسة (Wondirad 2021) التعرف على ممارسات وتحديات أعمال الحرف اليدوية في منطقتي تشينتشا وكونسو في جنوب إثيوبيا حيث تعتمد الدراسة على نهج بحثي نوعي مع تصميم استكشافي وجمعت البيانات من ٦٠ مشاركًا وكشف نتائج البحث أنه على الرغم من أن المجتمعات في تشينتشا وكونسو قد مارست إنتاج الحرف اليدوية لفترة طويلة، إلا أنها لا تزال تعتمد على استراتيجيات الإنتاج والتسويق والتوزيع البدائية وأن أصحاب المصلحة في الحرف اليدوية يفشلون في دعم وتمكين الحرفيين بشكل كافٍ وأن هناك سلة من العوائق التي تؤثر على قطاع الحرف اليدوية متمثلة في الافتقار إلى الموارد المالية، وهجرة الحرفيين الماهرين، والتسويق الضعيف ومرافق التعليم والتدريب الرديئة.

استهدفت دراسة الهباء (٢٠١٧) التعرف على أهم الحرف البيئية الريفية، وأكثر الأشخاص الذين يعملون بها، وطريقة انتقال الحرف للأبناء، وكيفية تعلم الحرف، وتطور تلك الحرف وأسبابه، ثم التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين بهذه الحرف وتحد من انتشارها، وتلخصت أهم النتائج في: أن أكثر الحرف البيئية الريفية انتشارًا بالقرى كانت أشغال الجريد، والسجاد اليدوي، وأن أكثر المشكلات التي تقلل من انتقال الحرف من الآباء إلى الأبناء هي أن العائد المادي من الحرف قليل وغير دائم، وعدم قيام الدولة بتقديم أي دعم للمواد الخام، ورخص ثمن المنتج، وعدم الإقبال على شراؤه وتفضيل المنتجات المستوردة.

والذهنية واليدوية والتي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي، وذلك باستخدام الخامات الطبيعية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية، أو الخامات الأولية المستوردة.

في ذات السياق يعرفها خزعلي (٢٠١٩، ص ١٨٨) بأنها كل نشاط تصنيعي أو تحويلي بسيط تقليدي موروث أو مبتدع ويستخدم أدوات وآلات بسيطة وغير معقدة، وخامات ببنية تغير من صورتها ووظيفتها وقيمتها، معتمدا على القوة المحركة العضلية أو الميكانيكية البسيطة ويعمل بها عمالة عائلية أو مؤجرة من كافة الفئات العمرية ومن الجنسين.

يشير قرادة وخواجه (٢٠٢١، ص ٨٠) أن المفهوم الاصطلاحي للحرف اليدوية يصنف على الأساس الاجتماعي والاقتصادي، ويتعلق الأساس الأول بالمعرفة بالحرفة كمهنة، أما الأساس الثاني يتعلق بالحرفة كممارسة تجارية، إذ تعتبر الحرفة ممارسة تختص بها جماعة اجتماعية، هذه الجماعات يتم على أساسها تأسيس المؤسسات، والتنظيمات، والنقابات، والجمعيات الحرفية. وعلى هذا تعرف الحرف اليدوية على أنها الأعمال التي يقوم بها بعض الأشخاص مستخدمين في ذلك قوتهم الحركية أو الآلات البسيطة، وتعتمد على الخامات المحلية الموجودة في البيئة، ويتم توارث هذه الحرف وانتقالها من عبر الأجيال والتي تمثل جزء من ثقافة المجتمع الذي توجد فيه.

٥-٣ بعض الحرف التقليدية التراثية التي تشتهر بها محافظة شمال سيناء:

١) أعمال الحياكة والتطريز

تمثل أعمال الحياكة والتطريز أحد أنواع الحرف التقليدية والتي تعتبر من الحرف التراثية الشهيرة في سيناء وهي حرفة تعكس مدى التمسك بالطابع السيناوي التقليدي بما يحمله من إبداع فني وخبرة جمالية، مما جعلها من أهم الصناعات التي تحترفها المرأة البدوية في سيناء وتحتوي المنتجات التي تقوم المرأة البدوية بحياكتها وتطريزها على العديد من الزخارف التي لها دلالاتها (نوفل وسيف الدين، ٢٠٢٠، ص ٤٨).

٣) الغزل والنسيج

يعد غزل الصوف ونسجه من الحرف التقليدية التي عرفها بدو سيناء بحكم وفرة الحيوانات من الأغنام وحاجه البدو إلى توفير الملابس والمسكن والمفروشات وغيرها، وهو ما استطاعوا توفيره من صوف الأغنام وشعر الماعز حيث صنعوا ملابسهم ومفروشاتهم منها (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٢).

٣) أعمال الخوص

تعدد مشغولات الخوص من أهم الحرف التقليدية التي تعتمد على البيئة المحلية في سيناء، حيث تتركز هذه الحرفة في المناطق التي تنتشر فيها زراعات النخيل،

والحرفية، الأمر الذي يسهل عملية متابعة جيدة للمشروعات المستفيدة من القروض والتحفيزات المالية والضريبية.

استهدفت دراسة **أبو الحسن (٢٠٢٣)** التعرف على دوافع الشباب الريفي المتعلم للعمل بالحرف اليدوية، ودرجة رضاهم عنه، أجري بمحافظة الأقصر على عينة من الشباب المتعلم العاملين بالحرف اليدوية وبلغ حجم عينة البحث ٣٨٢ مبحوثاً، وجاءت النتائج كالتالي: أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين ٦١,٢٪ مستوى موافقتهم مرتفع على دوافع ممارستهم للعمل بالحرف اليدوية إجمالاً، وأن ٥٤,٧٪ من المبحوثين مستوى رضاهم متوسط عن عملهم بالحرف اليدوية إجمالاً، وأهم المشكلات عدم توفر نظام للتأمين الصحي والاجتماعي، وعدم وجود روابط أو نقابات عمالية، وارتفاع أسعار الخامات والمواد اللازمة للإنتاج، أهم مقترحات المبحوثين العمل على وجود روابط أو نقابة للعاملين بالحرف اليدوية، وتوفير الخامات بأسعار مخفضة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نستنتج أهمية الحرف اليدوية داخل المجتمع الريفي، حيث تناولت دراسة **الهباء** التعرف على الحرف البيئية الريفية وطريقة توارثها عبر الأبناء، وأكثر الحرف انتشاراً هي أعمال الجريد والسجاد اليدوي والتحديات التي تعيق تطور الحرف اليدوية متمثلة في قلة الدعم الحكومي والعائد المالي وعدم الإقبال على شراء المنتجات المحلية، في حين أكدت دراسة **Gilbert (2013)** على أهمية تقديم الدعم المستدام والاعتراف بقدرات البدو لتحسين أوضاعهم هذا وكشفت دراسة **Wondirad et al. (2021)** أنه على الرغم من أن المجتمعات في تشينتشا وكونسو قد مارست إنتاج الحرف اليدوية لفترة طويلة، إلا أنها لا تزال تعتمد على استراتيجيات التوزيع البدائية وفشل أصحاب المصلحة في دعم وتمكين الحرفيين بشكل كافٍ، في حين ألفت دراسة **عبد العزيز (٢٠٢٢)** الضوء على توجهات السيدات البدويات نحو تنمية الحرف اليدوية بمنطقة جنوب سيناء والاهتمام بالأسر المنتجة لتعزيز تلك الأنشطة لإبراز ثقافة المجتمع السيناوي، وأكدت دراسة **الباشا** أنه برغم التحديات التي تواجه تنمية الحرف اليدوية إلا أنها ضرورية لتحسين من المستوى المعيشي للريفيين وتوفير فرص عمل، وأبرزت دراسة **أبو الغيط (٢٠٢٢)** ضعف دور الجمعيات الأهلية في عملية التدريب المهني بسبب قلة المعرفة بالتخطيط الجيد وأهمية إنشاء مراكز تدريبية وتقديم الدعم المالي لدعم الحرف التقليدية، وأخيراً أكدت دراسة **أبو الحسن (٢٠٢٣)** على ضرورة تحسين بيئة العاملين في مجال الحرف اليدوية وذلك من خلال توفير

كشفت دراسة **عبد العزيز (٢٠٢٢)** عن اتجاه المرأة البدوية نحو تنمية أنشطة الحرف والمشغولات اليدوية بمنطقة الدراسة، والتي أجريت بمركز رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ١٣٥ مبحوثة، وأوصت الدراسة أنه يجب على المعنيين بمحافظة جنوب سيناء، وخاصة إدارة الجمعيات بمديرية التضامن الاجتماعي، الاهتمام بالأسر المنتجة، خاصة في مجال صناعة الحرف والمشغولات اليدوية، وبصفة خاصة الأزياء السيناوية، ما يجعلها مناسبة للعصر، وغير مقتصرة على السيدات داخل سيناء فقط، بل يجب عليها أن تبرز ثقافة المجتمع السيناوي وتراثه، وتكون مزاراً سياحياً ثقافياً يحتفظ بعراقته وتقاليده، حتى في ملابس سكانه.

هدفت دراسة **الباشا وآخرون (٢٠٢٢)** التعرف على الصناعات الحرفية التي يقوم بها الريفيون، والوقوف على الأسباب التي يتم على أساسها اختيار أو عدم اختيار العمل بالصناعات الحرفية، وتحديد مستوى الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمبحوثين من الصناعات الحرفية، وكذا تحديد آليات تفعيل الصناعات الحرفية من وجهة نظر الريفيين، والتعرف على المشاكل التي يعاني منها الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية، ومقترحاتهم للحد من هذه المشاكل، وقد أسفرت نتائج البحث أن من أهم أسباب عمل الريفيين بالصناعات الحرفية أنها وسيلة للعيش ومساعدة الأسر، وتوفر فرص عمل جديدة للشباب، وتبين أن أهم المشاكل التي يعاني منها الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية هي: ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية، وصعوبة التسويق، وصعوبة الاتصال والتواصل بين أصحاب هذه الحرف.

توصلت دراسة **أبو الغيط (٢٠٢٢)** أنه على الرغم من أهمية دور الجمعيات الأهلية بالقرى المصرية، وبصفة خاصة في مجال التدريب المهني، وأظهرت ضعف هذا الدور نتيجة عدم اهتمام الجمعيات بإعداد خطط تدريبية سنوية يتم الإعلان عنها في القرية. وانتهت الدراسة بأهم التوصيات والتي منها العمل على انتقاء بعض الأكفاء من الحرفيين والمهنيين المقيمين بالقرى وإلحاقهم بدورات تدريبية لإعدادهم كمدرسين، وذلك بالنسبة للبرامج التدريبية بسيطة التقنية، حيث إنه من المتوقع أن تنخفض تكلفة عقد مثل هذه البرامج المهنية لتوافر المدربين من أهل القرية، والذين قد يحصلون على أجور رمزية أو يتطوعون لتدريب أبناء قريتهم.

توصلت دراسة **مولود (٢٠٢٣)** أن قطاع الصناعات التقليدية والحرفية يواجه جملة من الصعوبات التي يمكن أن تعوق دورها التنموي على المستوى المحلي، وأوصت الدراسة بأهمية إنشاء مؤسسات مالية على المستوى المحلي لتمويل نشاط الصناعات التقليدية

والدعم الأسري، وأكثر الأعمال الحرفية انتشاراً، والتدريب على الأعمال الحرفية وبين درجة معرفتهن بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً.

• **الفرض البحثي الثاني:** توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثات من المرأة البدوية وبين رأيهم في درجة أهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً.

ولاختبار صحة هذين الفرضين تم وضعهما في صورتهم الصفرية والتي تنص على عدم وجود علاقة.

٧. الإجراءات البحثية:

١- المجال الجغرافي والبشري:

أجري هذا البحث بمحافظة شمال سيناء باعتبارها من أهم المحافظات التي تنتشر بها الحرف اليدوية البدوية، وتمثل جزء من ثقافة المجتمع السيناوي والتي تضم ست مراكز إدارية وهي (العريش، رفح، الشيخ زويد، نخل، الحسنة، بئر العبد) تم اختيار مركز بئر العبد عمدياً نظراً لوجود أكبر عدد من الجمعيات الأهلية فيه وبلغ عددها ٢٥ جمعية أهلية، من إجمالي ٢٨ جمعية أهلية على مستوى مراكز محافظة شمال سيناء، وتم اختيار ثلاث جمعيات أهلية والتي لها علاقة بالمرأة البدوية وتنمية مهاراتها بطريقة عشوائية بسيطة وهي جمعية الإرادة والتحدي بقرية ٣٠ يونيو، وجمعية تنمية المرأة السيناوية ببئر العبد، وجمعية تنمية المجتمع المحلي برابعة، وقد بلغ عدد شاملة البحث ممن يتلقون التدريب من الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الحرف اليدوية حوالي ٣١٠ مبحوثة وباستخدام جدول **Krejcie and Morgan (1970)** بلغت العينة المقابلة للشاملة ١٧٢ مبحوثة تم توزيعهن على الجمعيات الثلاثة وفقاً لعدد المبحوثات بكل جمعية وذلك على النحو التالي جدول (١):

اسم الجمعية	الشاملة	حجم العينة
الإرادة والتحدي بقرية ٣٠ يونيو	١٠٢	٥٧
تنمية المرأة السيناوية ببئر العبد	١٢٢	٦٨
تنمية المرأة بقرية رابعة	٨٦	٤٧
الإجمالي	٣١٠	١٧٢

جدول ١. توزيع شاملة وعينة المبحوثات من المرأة البدوية على الجمعيات المختارة بمنطقة البحث:

المصدر: مديرية التضامن الاجتماعي، مركز بئر العبد، شمال سيناء، ٢٠٢٤.

البحث، وتم قياس هذا المتغير الكمي باستخدام الرقم الخام لعدد أفراد أسرة المبحوثة وقت جمع البيانات.

(٣) **الحالة الزوجية:** يقصد به كون المبحوثة عازبة أو متزوجة أو أرملة أو مطلقة واستخدمت الفئات التالية لقياسها عازبة (١) متزوجة (٢)، مطلقة (٣)، أرملة (٤).

(٤) **الخبرة السابقة في الحرف اليدوية:** يقصد بها إذا كانت المبحوثة سبق لها العمل بالحرف اليدوية وقيس

التأمين الاجتماعي الصحي وتوفير نقابات المهتمين والعاملين في مجال الحرف اليدوية.

أهم ما يميز الدراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها:

• تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ندرة الدراسات التي تناولت متطلبات الحرف اليدوية للمرأة البدوية في منطقة البحث على حد علم الباحثين، بالرغم من أهمية هذه الحرف في الحفاظ على التراث الثقافي وتحسين الوضع الاقتصادي خاصة للمرأة البدوية للعمل على تمكينها اقتصادياً واجتماعياً الأمر الذي يستدعي إلى الحاجة إلى التحفيز نحو إجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول قطاع الحرف اليدوية والسياحة المجتمعية واستخدام التكنولوجيا في التسويق ومواجهة التحديات في مجال الحرف اليدوية البدوية وتقديم استراتيجيات متكاملة لدعم مجال الحرف التراثية في سيناء بشكل أوسع.

• تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها ومحاولة التطرق لبعض المتغيرات التي لم تبحثها تلك الدراسات.

• أظهرت هذه الدراسات التحديات والفرص المتعلقة بتطوير الحرف اليدوية في المجتمعات الريفية من خلال فهم كيفية توارث الحرف وأهمية الدعم الحكومي والمجتمعي فننتج هذه الدراسات مرجعاً هاماً لتطوير استراتيجيات فعالة لدعم الحرف اليدوية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمرأة البدوية.

٦. الفروض البحثية

• **الفرض البحثي الأول:** توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثات من المرأة البدوية وهي السن، الحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والحالة العملية، ومهنة الأب، والخبرة السابقة في العمل بالحرف اليدوية، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والدعم المجتمعي،

(١١) أكثر الاعمال الحرفية انتشاراً: وتعددت الأعمال الحرفية فيما يلي غزل صوف الغنم، التطريز، الخياطة والتريكو، أعمال الخزف والفخار، أعمال الخوص والجريد، صناعة الجلود، أشغال الحلي والاكسسوارات، الرسم على الزجاج في هذا السياق، وقد تم إعطاء الأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على الترتيب للترميز، وتم توضيح أنه يمكن للمبحوثة اختيار حرفة واحدة فقط أكثر انتشاراً من وجهة نظرهم من بين هذه الخيارات المتعددة.

(١٢) التدريب على الأعمال الحرفية: عن طريق سؤال المبحوثة هل تم التدريب على الحرف اليدوية وقيس بنعم أو لا وأعطيت الدرجة (٢) لنعم و(١) في حالة الإجابة لا.

ثانياً: المعالجة الكمية للمتغير التابع:-

للتعرف على متطلبات تنمية الحرف اليدوية بمنطقة البحث تم استخدام استمارة استبيان للتعرف على درجة المعرفة والأهمية لكل مطلب حيث اشتملت على ٥١ عبارة موزعة كالتالي المتطلبات الخاصة بالتدريب وعددها (١٦) عبارة، والمتطلبات الخاصة بالتمويل ومستلزمات الإنتاج وعددها (١٣) عبارة، والمتطلبات الخاصة بالتسويق وعددها (١٣) عبارة، والمتطلبات الاجتماعية والثقافية وعددها (٩) عبارة، حيث قيس المعرفة بكل مطلب على مقياس ثنائي هو تعرف أو لا تعرف وقد أعطيت الدرجات ٢، ١ على الترتيب، كما قيس أهمية هذه المتطلبات على مقياس ثلاثي وهو أهمية كبيرة، هام إلى حد ما، غير هام وقد أعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب. ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجات المعرفة والأهمية لكلاً من المتطلبات المدروسة حيث تم تحديد مستوى إجمالي المتطلبات طبقاً للمدى الفعلي كما يلي:

المدى الفعلي لمستوى إجمالي المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية

منخفض ٦٦-٧٧ / متوسط ٧٨-٩٠ / مرتفع ٩١-١٠٢

المدى الفعلي لمستوى إجمالي الأهمية بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية

منخفض ٨٠-١٠٤ / متوسط ١٠٥-١٢٨ / مرتفع ١٢٩-١٥٣

تبين من النتائج جدول (٢) أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٣,٥٪) يقعن في فئة السن (أقل من ٣٠ سنة)، وحوالي (٤١,٣٪) يقعن في فئة السن المتوسط (٣١-٤٥)، و(٤٥,٩٪) عدد أفرادها متوسط، وما يزيد على (٤١,١٪) يعمل رب الأسرة موظف، وانخفضت عنها نسبة من يعملون بالأعمال الحرة وبلغت (٢٩,١٪) وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٢,١٪) سبق لهن العمل بالحرف اليدوية، وحوالي ثلاثة أخماسهن (٦٠,٥٪) سبق لهن التدريب على الحرف اليدوية، وأن ثلثي المبحوثات (٦٤,٥٪) لم يتلقين دعماً من المجتمع المحلي لتطوير مهارتهن في مجال الحرف

بنعم أو لا وأعطيت الدرجة (٢) لنعم و(١) في حالة الإجابة لا.

(٥) المستوى التعليمي: ويقصد به كون المبحوثة أمية أو متعلمة، وقيس هذا المتغير بالاختيارات التالية للحالة التعليمية الأمية (١) درجة، والتي تقرأ وتكتب (٢) درجة، والحاصلة على الشهادة الابتدائية (٣) درجة، والحاصلة على الشهادة الإعدادية (٤) درجة، والحاصلة على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها (٥) درجة، والحاصلة على شهادة جامعية (٦) درجة.

(٦) الدخل الشهري: يقصد به إجمالي الدخل النقدي الشهري لأسرة المبحوثة محسوباً بالجنية، وتم قياسه باستخدام الأرقام الخام بالجنيه المصري لمجموع الدخل الشهري لأسرة المبحوثة خلال فترة زمنية تقدر بالشهر.

(٧) الحالة العملية: ويقصد به كون المبحوثة لديها عمل خارج المنزل يدر دخل أم لا وقيس بسؤالها هل تعمل أم لا تعمل وأعطيت الدرجة (٢) لنعم و(١) في حالة الإجابة لا.

(٨) مهنة الأب: ويقصد به نوع العمل الرئيسي الذي يقوم به الأب وقت إجراء البحث، من حيث كونه مزارع/ راعي غنم أو موظف أو حرفي أو أعمال حرة أو بدون عمل وقد تم إعطاء الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب للترميز.

(٩) الدعم المجتمعي: يقصد به إذا كانت المبحوثة تتلقى دعماً من المجتمع المحلي في تطوير مهارتها الحرفية حيث تم توضيح أنواع الدعم المقدم أثناء جمع البيانات، والتي تشمل الدعم الفني، التسويقي، والتمويلي، المواد الخام، الاستشاري وعند الإجابة على السؤال، تم منح الدرجة (٢) للإجابة بنعم و(١) للإجابة لا.

(١٠) الدعم الأسري: يقصد به إذا كانت المبحوثة تتلقى دعماً من أسرتها في تطوير مهارتها الحرفية، وأعطيت الدرجة (٢) لنعم و(١) في حالة الإجابة لا.

ثالثاً: طريقة جمع البيانات:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية، وقد تم جمع البيانات خلال شهري فبراير، ومارس ٢٠٢٤ وتم تحليل البيانات احصائياً باستخدام الحاسب الآلي مستخدمين في ذلك برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS باستخدام الأدوات الاحصائية التالية: جدول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي.

رابعاً: وصف عينة البحث:

وكانت أعلى نسبة من المبحوثات (٣٧,٧٪) حاصلات على مؤهل جامعي، يليها الحاصلات على مؤهل متوسط وبلغت (٢٤,٢٪) وتبين أن نصف المبحوثات (٥٠,٦٪) متزوجات، وما يقرب من الربع (٢٣,٣٪) عازبات، وغالبية المبحوثات (٨٢,٢٪) لا تعمل، وما يزيد على نصف المبحوثات (٥٥,٨٪) مستوى دخلهن متوسط.

اليديوية، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧١,٥٪) يتلقين دعماً من أسرهم لتطوير مهارتهن، وجاء العمل بالتطريز في مقدمة الأعمال الحرفية التي تقوم بها المرأة البدوية حيث بلغت نسبة المبحوثات اللاتي يعملن بها (٤٣٪) يليها غزل الصوف (١٦,٩٪) ثم الخياطة والتريكو، والحلي والاكسسوارات (١١,٦٪) لكل منها.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن الشخصية المدروسة

م	الخصائص	عدد	(%)	م	تابع الخصائص	عدد	(%)
١	عدد افراد الأسرة	٦٨	٣٩,٥	٧	الحالة التعليمية	١٩	١١,٠
	١-٤ فرد	٧٩	٤٥,٩		أمي	١٣	٧,٦
	٥-٧ فرد	٢٥	١٤,٥		يقرأ ويكتب	٥	٢,٩
	٨-١٠ فرد	٢٦	١٥,١		ابتدائي	٢٨	١٦,٣
٢	مهنة رب الأسرة	٧١	٤١,٣	٨	اعدادي	٤٢	٢٤,٤
	مزارع/ راعي غنم	٧	٤,١		مؤهل متوسط	٦٥	٣٧,٨
	موظف	٥١	٢٩,٧		جامعي		
	حرفي	١٧	٩,٩		الحالة الزوجية		
٣	أعمال حرة	١٢٤	٧٢,١	٩	عزباء	٤٠	٢٣,٣
	بدون عمل	٤٨	٢٧,٩		متزوجة	٨٧	٥٠,٦
	العمل في مجال الاعمال الحرفية				مطلقة	٢٠	١١,٦
	نعم				أرملة	٢٥	١٤,٥
٤	لا			١٠	الحالة العملية		
	التدريب على أي من الاعمال الحرفية	١٠٤	٦٠,٥		تعمل	٣٤	١٩,٨
	نعم	٦٨	٣٩,٥		لا تعمل	١٣٨	٨٠,٢
	لا				مستوى الدخل		
٥	الدعم المجتمعي	٦١	٣٥,٤	١١	منخفض (أقل من ألف جنيه)	٤٥	٢٦,١
	نعم	١١١	٦٤,٥		متوسط (ألف - أقل من ثلاثة)	٩٦	٥٥,٨
	لا				مرتفع (ثلاثة الاف فأكثر)	٣١	١٨
	أكثر الاعمال الحرفية انتشارًا				السن		
٦	غزل صوف الغنم	٢٩	١٦,٩	١٢	أقل من ٣٠ عام	٩٢	٥٣,٥
	التطريز	٧٤	٤٣,٠		من ٣١-٤٥	٧١	٤١,٣
	الخياطة والتريكو	٢٠	١١,٦		من ٤٦-٦٠	٩	٥,٢
	الخزف	٣	١,٧		الدعم الأسري		
	الخصوص	١٧	٩,٩		نعم	١٢٣	٧١,٥
	الجلود	٤	٢,٣		لا	٤٩	٢٨,٥
	الحلى الاكسسوارات	٢٠	١١,٦				
	الرسم على الزجاج	٥	٢,٩				

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان.

٨. النتائج ومناقشتها

أولاً: المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية:

١- المعرفة بمتطلبات التدريب

أظهرت النتائج جدول (٣) أن نسبة معرفة المبحوثات تراوحت بين (٦٤٪) كحد أدنى وذلك للمعرفة بمتطلب تضمين المقررات الدراسية للأبناء جزء عن الحرف

اليديوية، وبين (٩٠,٧٪) كحد أعلى وذلك للمعرفة بمتطلب إنشاء مراكز تدريب على الحرف اليدوية بالقري، وهو ما يعني ارتفاع معرفة المبحوثات بالمتطلبات الخاصة بالتدريب وضرورة توفير المزيد من المراكز التدريبية وورش العمل.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بالمتطلبات الخاصة بالتدريب، وأهمية هذه المتطلبات

المتوسط المرجح للأهمية	متطلبات التدريب	درجة المعرفة		أهمية المتطلب				غير هام (%)	هام (%)	الحد ما (%)	المتوسط المرجح للأهمية
		لا تعرف	تعرف	(%)	هام	(%)	الى حد ما	(%)	هام	(%)	
٢,٦١	إنشاء مراكز للتدريب على الحرف اليدوية بالقرى	١٦	١٥٦	٩٠,٧	١٢٥	٠,٧٣	٢٧	٠,١٦	٢٠	٠,١٢	٢,٦١
٢,٥٣	توفير عدد كاف من المدربات في كل أنواع الحرف اليدوية	٣٧	١٣٥	٧٨,٥	١٢٩	٠,٧٥	٦	٠,٠٣	٣٧	٠,٢٢	٢,٥٣
٢,٣٠	توفير المواد الخام بمراكز التدريب	٤٢	١٣٠	٧٥,٦	١٠٠	٠,٥٨	٢٣	٠,١٣	٤٩	٠,٢٨	٢,٣٠
٢,٣٠	تجهيز مراكز التدريب بالأجهزة الحديثة للتدريب	٥٠	١٢٢	٧٠,٩	١٠٦	٠,٦٢	١١	٠,٠٦	٥٥	٠,٣٢	٢,٣٠
٢,٢٠	منح حوافز مادية للمتدربات للتحفيز على الاستمرار في التدريب	٥٩	١١٣	٦٥,٧	١٠٠	٠,٥٨	٧	٠,٠٤	٦٥	٠,٣٨	٢,٢٠
٢,٢٣	عمل مقابلة للتعرف على الحاجات الضرورية لدى المتدربات	٥٤	١١٨	٦٨,٦	٩٦	٠,٥٦	١٩	٠,١١	٥٧	٠,٣٣	٢,٢٣
٢,٢٤	حسن العلاقة بين المدربات والمتدربات	٥٤	١١٨	٦٨,٦	١٠٠	٠,٥٨	١٤	٠,٠٨	٥٨	٠,٣٤	٢,٢٤
٢,٢٦	سهولة وصول المتدربات الى مراكز التدريب	٥٦	١١٦	٦٧,٤	١٠٢	٠,٥٩	١٢	٠,٠٧	٥٨	٠,٣٤	٢,٢٦
٢,٣١	تركيز التدريب على الجانب العملي أساساً	٣٩	١٣٣	٧٧,٣	٩٥	٠,٥٥	٣٥	٠,٢٠	٤٢	٠,٢٤	٢,٣١
١,٩٨	يقوم التدريب على المعارف السابقة لدى المتدربات	٥٩	١١٣	٦٥,٧	٧٢	٠,٤٢	٢٥	٠,١٥	٧٥	٠,٤٤	١,٩٨
٢,٢٠	مناسبة مكان التدريب من حيث المقاعد والاضاءة والتهوية	٥٥	١١٧	٦٨,٠	٩٧	٠,٥٦	١٣	٠,٠٨	٦٢	٠,٣٦	٢,٢٠
٢,٣٨	يسمح للمتدربات ممارسة ما تم التدريب عليه في المركز	٤٠	١٣٢	٧٦,٧	١١٤	٠,٦٦	٩	٠,٠٥	٤٩	٠,٢٨	٢,٣٨
٢,٤٣	منح شهادة للمتدربات على الحرفة التي تتقنها	٣٨	١٣٤	٧٧,٩	١١٣	٠,٦٦	٢٠	٠,١٢	٣٩	٠,٢٣	٢,٤٣
٢,٠٨	تضمن المقررات الدراسية للأبناء جزء عن الحرف اليدوية السيناوية	٦٢	١١٠	٦٤,٠	٨٢	٠,٤٨	٢٢	٠,١٣	٦٨	٠,٤٠	٢,٠٨
٢,١٧	مشاركة المتدربات في وضع موضوعات التدريب ومجالاته	٥٢	١٢٠	٦٩,٨	٨٧	٠,٥١	٢٨	٠,١٦	٥٧	٠,٣٣	٢,١٧
٢,١٦	الاعلان عن برامج التدريب عبر الوسائل المختلفة (المساجد، الجمعيات)	٥٩	١١٣	٦٥,٧	٩٠	٠,٥٢	١٩	٠,١١	٦٣	٠,٣٧	٢,١٦
	المتوسط العام	٢,٢٧									

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان.

٢

أهمية المتطلبات الخاصة بالتدريب

تبين من النتائج جدول (٣) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثات في أهمية كل متطلب من متطلبات التدريب قد تراوح بين ١,٩٨ درجة من ثلاث درجات كحد أدنى، وذلك لأهمية متطلب يقوم التدريب على المعارف السابقة للمتدربات مما يشير إلى أن المتدربات قد لا يرون أن التدريب يعتمد بشكل كبير على المعرفة السابقة في الحرفة، وبين ٢,٦١ درجة كحد أعلى وذلك لأهمية متطلب انشاء مراكز للتدريب على الحرف اليدوية على مستوى القرى مما قد يدل على أن المتدربات يعتبرنه ضرورياً، ويعكس أهمية توفير بيئة تدريب ملائمة ومخصصة لتنمية مهاراتهم ، كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي على رأي المبحوثات في أهمية المتطلبات الخاصة بالتدريب ٢,٢٧ درجة، وهي

أعلى من المتوسط مما يعني ارتفاع رأي المبحوثات في أهمية هذه المتطلبات من أجل تنمية الحرف اليدوية لديهم. مما قد يدل على أن أغلب المبحوثات يرين أن هذه المتطلبات مهمة لتطوير مهاراتهم في مجال الحرف اليدوية. الأمر الذي قد يشير إلى وجود وعي واهتمام بتنمية هذه المهارات، وبالتالي، من المهم العمل على تنفيذ المزيد من الورش التدريبية التي تأخذ في الاعتبار هذه المتطلبات لضمان تحقيق التنمية في مجال الحرف اليدوية.

٣- المعرفة بمتطلبات مستلزمات الإنتاج والتمويل

تبين من النتائج جدول (٤) أن نسبة معرفة المبحوثات تراوحت بين (٤٧,٦٪) كحد أدنى وذلك للمعرفة بمتطلب إطالة فترة سداد القروض الخاصة بالمشروعات الحرفية، وبين (٧٩,١٪) كحد أعلى وذلك للمعرفة

أن المبحوثات يرون أن الدعم الخارجي من هذه المنظمات يعد أمراً هاماً لتطوير الحرف اليدوية، مما يعكس الى الحاجة للتعاون مع هذه الجهات لتوفير الموارد والدعم اللازم لتحقيق الاستدامة والاستمرارية في العمل بمجال الحرف اليدوية، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لرأي المبحوثات في أهمية المتطلبات الخاصة بمستلزمات الإنتاج والتمويل ٢,١١ درجة، وهو أعلى من المتوسط مما يدل على أن المبحوثات بشكل عام يرين أن متطلبات مستلزمات الإنتاج والتمويل تلعب دوراً مهماً في تنمية الحرف اليدوية.

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بالمتطلبات الخاصة بمستلزمات الإنتاج والتمويل، وأهمية هذه المتطلبات

المتوسط المرجح للأهمية	%	أهمية المتطلب			%	هام	درجة المعرفة			متطلبات مستلزمات الإنتاج والتمويل
		غير هام	%	الى حد ما			%	لا تعرف	تعرف	
٢,٢٣	٠,٣٤	٥٩	٠,٠٩	١٥	٠,٥٧	٩٨	٦٦,٣	١١٤	٥٨	توفير التمويل الحكومي لمراكز التدريب على الحرف اليدوية
٢,١٠	٠,٤٢	٧٢	٠,٠٦	١٠	٠,٥٢	٩٠	٥٩,٣	١٠٢	٧٠	دعم رجال الاعمال لمراكز التدريب والمشتغلات بالحرف اليدوية
١,٩٩	٠,٤٢	٧٢	٠,١٧	٣٠	٠,٤١	٧٠	٦٠,٥	١٠٤	٦٨	تحصيل رسوم رمزية من المتدربات على الحرف اليدوية
٢,٣٧	٠,٢٢	٣٧	٠,٢٠	٣٤	٠,٥٩	١٠١	٧٩,١	١٣٦	٣٦	مساهمة منظمات المجتمع المدني في دعم الحرف اليدوية
٢,١٣	٠,٣٩	٦٧	٠,٠٩	١٥	٠,٥٢	٩٠	٦٤,٥	١١١	٦١	توفير مستلزمات إنتاج الحرف اليدوية بأسعار رمزية
٢,١٩	٠,٣٨	٦٦	٠,٠٥	٨	٠,٥٧	٩٨	٦٢,٨	١٠٨	٦٤	تقسيم أسعار خامات الحرف اليدوية للمشتغلات بها
١,٩١	٠,٤٩	٨٤	٠,١١	١٩	٠,٤٠	٦٩	٥٤,٧	٩٤	٧٨	انشاء مراكز لبيع مستلزمات الانتاج قريبة من أماكن وجود المشتغلات بها
٢,٢٧	٠,٣١	٥٣	٠,١٢	٢٠	٠,٥٨	٩٩	٧١,٥	١٢٣	٤٩	تسهيل حصول المتدربات على قرض لعمل مشروع حرفي
٢,٠٦	٠,٤٤	٧٥	٠,٠٧	١٢	٠,٤٩	٨٥	٦٠,٥	١٠٤	٦٨	اعفاء مشروعات الحرف اليدوية من الفائدة على القروض
٢,٢٨	٠,٢٧	٤٦	٠,١٩	٣٢	٠,٥٥	٩٤	٧٦,٢	١٣١	٤١	انشاء اماكن مجهزة لممارسة المرأة البدوية للحرف اليدوية
٢,٢٢	٠,٣٦	٦٢	٠,٠٦	١١	٠,٥٨	٩٩	٥٦,٤	٩٧	٧٥	اعفاء قروض الاعمال الحرفية من المصاريف الادارية والتأمين
١,٩٤	٠,٤٩	٨٤	٠,٠٩	١٥	٠,٤٢	٧٣	٥٢,٣	٩٠	٨٢	خفض نسبة الفائدة على قروض المشروعات الحرفية
١,٨٥	٠,٥٥	٩٤	٠,٠٥	٩	٠,٤٠	٦٩	٤٧,٧	٨٢	٩٠	اطالة فترة سداد القروض الخاصة بالمشروعات الحرفية
المتوسط العام										
٢,١١										

تبين من النتائج جدول (٥) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثات في أهمية كل متطلب من متطلبات التسويق قد تراوح بين ١,٨٥ درجة من ثلاث درجات كحد أدنى، وذلك لأهمية متطلب دراسة الاسواق الخارجية للحرف اليدوية مما يدل على أن المبحوثات قد لا يرون أهمية كبيرة لهذا المتطلب الأمر الذي لا يستدعي إلى التوسع في الأسواق الخارجية، وبين ٢,٥٣ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لأهمية متطلب استخدام وسائل

بمتطلب مساهمة منظمات المجتمع المدني في دعم الحرف اليدوية.

٤ - أهمية متطلبات مستلزمات الإنتاج والتمويل

تبين من النتائج جدول (٤) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثات في أهمية كل متطلب من متطلبات مستلزمات الإنتاج والتمويل قد تراوح بين ١,٨٥ درجة من ثلاث درجات كحد أدنى، وذلك لأهمية متطلب اطالة فترة سداد القروض الخاصة بالمشروعات الحرفية ، وبين ٢,٣٧ درجة كحد أعلى وذلك لأهمية متطلب مساهمة منظمات المجتمع المدني في دعم الحرف اليدوية مما قد يدل على

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بالمتطلبات الخاصة بمستلزمات الإنتاج والتمويل، وأهمية هذه المتطلبات

المتوسط المرجح للأهمية	%	أهمية المتطلب			%	هام	درجة المعرفة			متطلبات مستلزمات الإنتاج والتمويل
		غير هام	%	الى حد ما			%	لا تعرف	تعرف	
٢,٢٣	٠,٣٤	٥٩	٠,٠٩	١٥	٠,٥٧	٩٨	٦٦,٣	١١٤	٥٨	توفير التمويل الحكومي لمراكز التدريب على الحرف اليدوية
٢,١٠	٠,٤٢	٧٢	٠,٠٦	١٠	٠,٥٢	٩٠	٥٩,٣	١٠٢	٧٠	دعم رجال الاعمال لمراكز التدريب والمشتغلات بالحرف اليدوية
١,٩٩	٠,٤٢	٧٢	٠,١٧	٣٠	٠,٤١	٧٠	٦٠,٥	١٠٤	٦٨	تحصيل رسوم رمزية من المتدربات على الحرف اليدوية
٢,٣٧	٠,٢٢	٣٧	٠,٢٠	٣٤	٠,٥٩	١٠١	٧٩,١	١٣٦	٣٦	مساهمة منظمات المجتمع المدني في دعم الحرف اليدوية
٢,١٣	٠,٣٩	٦٧	٠,٠٩	١٥	٠,٥٢	٩٠	٦٤,٥	١١١	٦١	توفير مستلزمات إنتاج الحرف اليدوية بأسعار رمزية
٢,١٩	٠,٣٨	٦٦	٠,٠٥	٨	٠,٥٧	٩٨	٦٢,٨	١٠٨	٦٤	تقسيم أسعار خامات الحرف اليدوية للمشتغلات بها
١,٩١	٠,٤٩	٨٤	٠,١١	١٩	٠,٤٠	٦٩	٥٤,٧	٩٤	٧٨	انشاء مراكز لبيع مستلزمات الانتاج قريبة من أماكن وجود المشتغلات بها
٢,٢٧	٠,٣١	٥٣	٠,١٢	٢٠	٠,٥٨	٩٩	٧١,٥	١٢٣	٤٩	تسهيل حصول المتدربات على قرض لعمل مشروع حرفي
٢,٠٦	٠,٤٤	٧٥	٠,٠٧	١٢	٠,٤٩	٨٥	٦٠,٥	١٠٤	٦٨	اعفاء مشروعات الحرف اليدوية من الفائدة على القروض
٢,٢٨	٠,٢٧	٤٦	٠,١٩	٣٢	٠,٥٥	٩٤	٧٦,٢	١٣١	٤١	انشاء اماكن مجهزة لممارسة المرأة البدوية للحرف اليدوية
٢,٢٢	٠,٣٦	٦٢	٠,٠٦	١١	٠,٥٨	٩٩	٥٦,٤	٩٧	٧٥	اعفاء قروض الاعمال الحرفية من المصاريف الادارية والتأمين
١,٩٤	٠,٤٩	٨٤	٠,٠٩	١٥	٠,٤٢	٧٣	٥٢,٣	٩٠	٨٢	خفض نسبة الفائدة على قروض المشروعات الحرفية
١,٨٥	٠,٥٥	٩٤	٠,٠٥	٩	٠,٤٠	٦٩	٤٧,٧	٨٢	٩٠	اطالة فترة سداد القروض الخاصة بالمشروعات الحرفية
المتوسط العام										
٢,١١										

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان

٥ - المعرفة بمتطلبات التسويق

تبين من النتائج جدول (٥) أن نسبة معرفة المبحوثات تراوحت بين (٤٦,٥٪) كحد أدنى وذلك للمعرفة بمتطلب دراسة الأسواق الخارجية للحرف اليدوية، وبين (٨٢٪) كحد أعلى وذلك للمعرفة بمتطلب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج وبيع منتجات الحرف اليدوية، اقامة معارض لتسويق منتجات الحرف اليدوية .

٦ - أهمية المتطلبات الخاصة بالتسويق

كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لرأي المبحوثات في أهمية المتطلبات الخاصة بالتسويق ٢,١٩ درجة، وهي أعلى من المتوسط مما يشير إلى أن المبحوثات يرين بشكل عام أهمية متطلبات التسويق لتنمية الحرف اليدوية.

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقا لمعرفتهن بمتطلبات التسويق وأهمية هذه المتطلبات:

متطلبات تسويقية	درجة المعرفة		أهمية المتطلب					المتوسط المرجح للأهمية		
	لا تعرف	تعرف	(%) هام	(%) الى حد ما	(%) غير هام	(%)				
اقامة معارض لتسويق منتجات الحرف اليدوية المشاركة في المعارض الدولية للحرف اليدوية	٣١	١٤١	٨٢,٠	١١١	٠,٦٥	٣٠	٠,١٧	٣١	٠,١٨	٢,٤٧
تقديم تسهيلات تسويقية للعلامات بالحرف اليدوية	٣٩	١٣٣	٧٧,٣	١١٩	٠,٦٩	١٤	٠,٠٨	٣٩	٠,٢٣	٢,٤٧
الاعلان عن منتجات الحرف اليدوية في وسائل الاعلام المختلفة	٥٥	١١٧	٦٨,٠	٨٨	٠,٥١	٢٤	٠,١٤	٦٠	٠,٣٥	٢,١٦
دراسة الاسواق الخارجية للحرف اليدوية الاهتمام بجودة المنتجات الحرفية لزيادة الطلب عليها	٦٦	١٠٦	٦١,٦	٨٠	٠,٤٧	٢٦	٠,١٥	٦٦	٠,٣٨	٢,٠٨
تشجيع الناس على اقتناء وشراء المنتجات اليدوية	٩٢	٨٠	٤٦,٥	٦٧	٠,٣٩	١٢	٠,٠٧	٩٣	٠,٥٤	١,٨٥
ارشاد المشتغلات بالحرف اليدوية الى أماكن بيع منتجاتهم	٤٣	١٢٩	٧٥,٠	١٠٤	٠,٦٠	٢٣	٠,١٣	٤٥	٠,٢٦	٢,٣٤
توفير وسائل نقل آمنة لنقل المنتجات الحرفية للأسواق	٥٩	١١٣	٦٥,٧	٩٨	٠,٥٧	١٥	٠,٠٩	٥٩	٠,٣٤	٢,٢٣
إلزام منظمات المجتمع المدني بشراء جزء من منتجات الحرف اليدوية	٧٩	٩٣	٥٤,١	٨١	٠,٤٧	١٢	٠,٠٧	٧٩	٠,٤٦	٢,٠١
منع استيراد المنتجات الحرفية من الخارج الاهتمام بالتغليف الملائم والجذاب وبناء علامة تجارية للمنتجات الحرفية اليدوية	٥٩	١١٣	٦٥,٧	٩٢	٠,٥٣	١٣	٠,٠٨	٦٧	٠,٣٩	٢,١٥
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج وبيع منتجات الحرف اليدوية	٦١	١١١	٦٤,٥	٨٢	٠,٤٨	١٧	٠,١٠	٧٣	٠,٤٢	٢,٠٥
الاهتمام بالتغليف الملائم والجذاب وبناء علامة تجارية للمنتجات الحرفية اليدوية	٧٠	١٠٢	٥٩,٣	٧٩	٠,٤٦	١٦	٠,٠٩	٧٧	٠,٤٥	٢,٠١
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج وبيع منتجات الحرف اليدوية	٦٥	١٠٧	٦٢,٢	٩١	٠,٥٣	١٦	٠,٠٩	٦٥	٠,٣٨	٢,١٥
المتوسط العام	٣١	١٤١	٨٢,٠	١٢٢	٠,٧١	١٩	٠,١١	٣١	٠,١٨	٢,٥٣

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان.

٧- المعرفة بالمتطلبات الاجتماعية والثقافية

وتم قياسها باستقصاء رأي المبحوثات على تسع عبارات تعكس المعرفة بهذه المتطلبات، وقد تبين من نتائج جدول (٦) أن نسبة معرفة المبحوثات تراوحت بين (٥٤,١%) كحد أدنى وذلك للمعرفة بمتطلب توفير وسائل التواصل والتفاعل الاجتماعي بين البدويات لنشر الأعمال الحرفية، وبين (٧٣%) كحد أعلى وذلك للمعرفة بمتطلب اقامة مهرجانات ومعارض للترويج وتسويق الاعمال الحرفية، وتشجيع الأسر البدوية لبناتها على تعلم الحرف اليدوية.

٨- أهمية المتطلبات الاجتماعية والثقافية

تبين من النتائج جدول (٦) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثات في أهمية كل متطلب من المتطلبات الاجتماعية والثقافية قد تراوح بين ١,٩٦ درجة من ثلاث درجات كحد أدنى، وذلك لأهمية متطلب توفير وسائل

التواصل والتفاعل الاجتماعي بين البدويات لنشر الأعمال الحرفية وقد يشير هذا إلى أن المبحوثات قد لا يرون أن هذا المتطلب ضروري بشكل كبير لنشر الأعمال الحرفية، وأنهن قد يشعرن بوجود وسائل تواصل كافية بالفعل بحكم تقارب السكان في القرى، وبين ٢,٦٢ درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لأهمية متطلب تشجيع الأسر البدوية لبناتها على تعلم الحرف اليدوية، مما قد يشير إلى أهمية الدعم الأسري في تعزيز مهارات الفتيات في الحرف اليدوية، مما يسهم في تطوير مهاراتهم، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لرأي المبحوثات في أهمية المتطلبات الاجتماعية والثقافية ٢,١٤ درجة، وهي أعلى من المتوسط مما يعني ارتفاع رأي المبحوثات في أهمية هذه المتطلبات لتعزيز الحرف اليدوية والمحافظة على التراث السيناوي.

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بالمتطلبات الاجتماعية والثقافية وأهمية هذه المتطلبات:

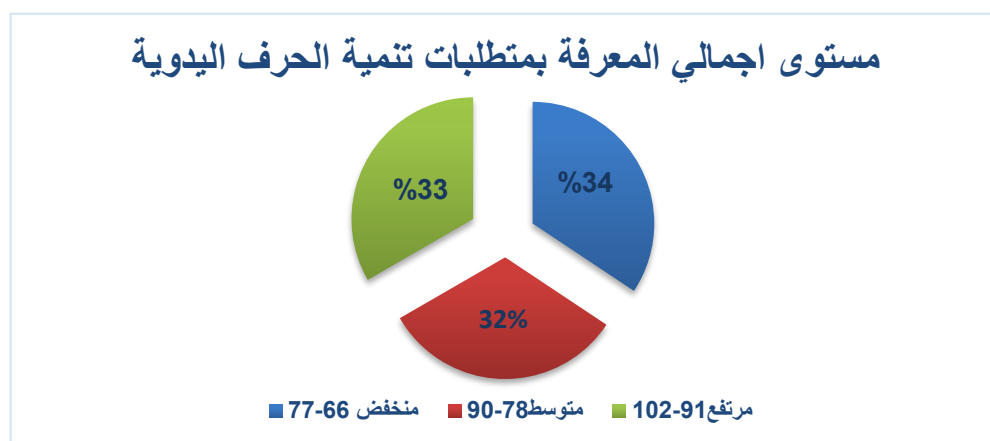
المتوسط المرجح للأهمية	(%)	أهمية المتطلب			درجة المعرفة			متطلبات اجتماعية وثقافية	
		غير هام	(%)	الى حد ما	(%)	هام	(%)	تعرف	لا تعرف
٢,٠٢	٠,٤٢	٧٣	٠,١٣	٢٢	٠,٤٥	٧٧	٦١,٠	١٠٥	٦٧
٢,٠٩	٠,٤٣	٧٤	٠,٠٥	٨	٠,٥٢	٩٠	٥٨,١	١٠٠	٧٢
٢,٢٧	٠,٢٨	٤٩	٠,١٦	٢٨	٠,٥٥	٩٥	٧٢,٧	١٢٥	٤٧
٢,٠٠	٠,٤٥	٧٧	٠,١٠	١٨	٠,٤٥	٧٧	٥٥,٢	٩٥	٧٧
٢,٠٣	٠,٤٤	٧٦	٠,٠٩	١٥	٠,٤٧	٨١	٥٦,٤	٩٧	٧٥
٢,٣٤	٠,٣١	٥٣	٠,٠٥	٨	٠,٦٥	١١١	٦٩,٨	١٢٠	٥٢
٢,٦٢	٠,٠٧	١٢	٠,٢٤	٤١	٠,٦٩	١١٩	٧٢,٧	١٢٥	٤٧
١,٩٦	٠,٤٨	٨٣	٠,٠٨	١٣	٠,٤٤	٧٦	٥٤,١	٩٣	٧٩
١,٩٧	٠,٤٤	٧٦	٠,١٥	٢٥	٠,٤١	٧١	٥٧,٦	٩٩	٧٣
المتوسط العام									٢,١٤

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان.

مستوى معرفة المبحوثات بمتطلبات تنمية الحرف البدوية إجمالاً:

و(٣٣,١٪) في فئة المستوى المرتفع للمعرفة بهذه المتطلبات، الأمر الذي قد يشير إلى انتشار المعرفة على نطاق واسع بمتطلبات الحرف البدوية بغض النظر عن الفروق العمرية بشكل متوازن في المجتمع البدوي، علاوة على فهم المبحوثات لعبارات المتطلبات، الأمر الذي قد يسهم في إيجاد وعي وفهم متقارب لدى مختلف الفئات العمرية.

بتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة معرفتهن الإجمالية بمتطلبات تنمية الحرف البدوية إجمالاً على ثلاث فئات طبقاً للمدى الفعلي، تبين من النتائج شكل (١) تقارب توزيع المبحوثات على فئات مستوى المعرفة الثلاث حيث بلغت (٣٤,٣٪) في فئة مستوى المعرفة المنخفض، و(٣٢,٦٪) في فئة المستوى المتوسط،



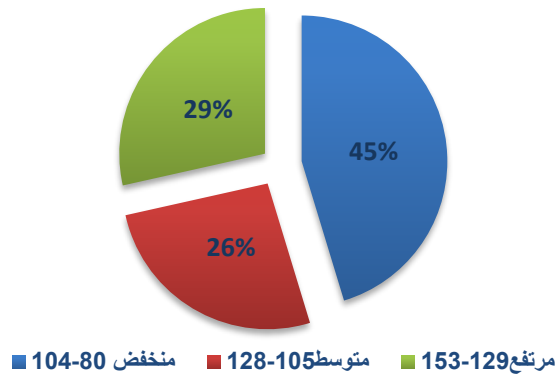
شكل ١. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفتهن بالمتطلبات الخاصة بتنمية الحرف البدوية إجمالاً.

اختلاف الاحتياجات والاهتمامات بين الفئات العمرية المتنوعة فالأكبر سنًا لديهم نظرة أكثر استقرارًا وتقليدية، في حين أن الأصغر سنًا قد يكونون أكثر حماسًا للتغيير والتطوير في مجال الحرف اليدوية، علاوة على قلة المعارض والمنافذ التسويقية والدعم المجتمعي لتشجيع المرأة بتنمية مهاراتها الحرفية اليدوية.

مستوى رأي المبحوثات في أهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً:

بتوزيع المبحوثات وفقاً للدرجة الإجمالية لرأيهن في درجة أهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً على ثلاث فئات طبقاً للمدى الفعلي، تبين من نتائج شكل (٢) أن (٤٥,٣ %) مستوى رأيهن في الأهمية بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية منخفض، الأمر الذي قد يشير إلى

مستوى إجمالي الأهمية بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية



شكل ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى رأيهن في أهمية المتطلبات الخاصة بتنمية الحرف اليدوية إجمالاً.

تجاه مسؤوليات أسرته كما أن انخفاض الدخل قد يعكس زيادة حاجة المرأة لتطوير واستغلال مهاراتها الحرفية لتحسين دخلها.

- وجود علاقة معنوية بين مستوى المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً وبين كلاً من الحالة الزوجية، والحالة التعليمية، ومهنة الأب، ونوع الحرفة، والتدريب على الحرف اليدوية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبلغت قيم مربع كاي ٥٠,٩٥ ، ٦٢,٩٨ ، ٣٧,٥٩ ، ٣٨,٨ ، ٢٠,٤٥ على الترتيب، حيث تشير هذه النتائج إلى أن هذه المتغيرات تؤثر بشكل كبير على مستوى المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية فارتفاع المستوى التعليمي قد يؤدي إلى زيادة الوعي بأهمية التدريب على الحرف اليدوية، ومهنة الأب قد يكون لها دوراً فإذا كان يمارس حرفه يدوية أو هواية فيكون له دوراً في نقل مهاراته فقد يتعلم الأبناء مباشرة من خلال الملاحظة والمشاركة.

- وجود علاقة معنوية بين مستوى المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً ومتغيري العمل بالحرف اليدوية، والدعم الأسري عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبلغت قيمتي مربع كاي ٧,٢٨ ، ٦,٣٦ على الترتيب هذه النتائج قد تشير إلى أن العمل في مجال الحرف اليدوية ودعم الأسرة للمبحوثة لهما تأثير واضح على مستوى المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية. مما قد يشجع الأفراد على تطوير مهاراتهم، بينما ممارسة العمل في

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات بدرجة معرفتهن بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً: ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثات وبين درجة معرفتهن بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات المتصلة، واختبار مربع كاي للمتغيرات الاسمية وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٧)

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير سن المبحوثات وبين درجة معرفتهن بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٣١٢، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة سن المبحوثات يرتبط بزيادة معرفتهن بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية وقد يرجع ذلك للخبرة والمعرفة المكتسبة مع تقدم العمر.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغيري عدد أفراد الأسرة، والدخل وبين درجة المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً حيث بلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط ٠,٢٨ ، ٠,٢٨ على الترتيب حيث يمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة انخفض مستوى المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية، مما قد يعكس انشغال المرأة اليدوية أكثر

ومهنة الأب، والعمل بالحرف اليدوية، ونوع الحرفة، والتدريب على الحرف اليدوية، والدعم الأسري، قد يُشير ذلك إلى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

الحرف اليدوية قد يساهم في زيادة المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية.

- وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: النوع، وعدد أفراد الأسرة، والدخل، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية،

جدول ٧. قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معرفة المبحوثات بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً وأهمية هذه المتطلبات:

الأهمية بمتطلبات الحرف اليدوية				المعرفة بمتطلبات الحرف اليدوية			
قيم مربع كاي - Chi-Square	م	قيم معامل الارتباط لبيرسون	م	قيم مربع كاي - Chi-Square	م	قيم معامل الارتباط لبيرسون	م
٢٩,٢٤**	٤	٠,٢٥١**	١	٥٠,٩٥**	٤	٠,٣١٢**	١
٤٣,٣٤**	٥	٠,٣١**	٢	٦٢,٩٨**	٥	٠,٢٦١**	٢
٠,٨٤	٦	٠,٢٠٦**	٣	١,٤٤٠	٦	٠,٢٨٤**	٣
٣٥,١٥**	٧			٣٧,٥٩**	٧		
١٢,٣٠**	٨			٧,٢٨*	٨		
٤٧,٦٩**	٩			٣٨,٨٧**	٩		
١٦,٠٨**	١٠			٢٠,٤٥**	١٠		
٠,٥٠٧	١١			١,٤٧	١١		
٥,٥٥	١٢			٦,٣٦*	١٢		

** معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ * معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

الحرف اليدوية وقد يعود ذلك لما تكتسبه المرأة مع تقدم العمر من خبرات ومهارات حياتية تجعلها أكثر وعياً. وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغيري عدد أفراد الأسرة، والدخل الأسري للمبحوثات وبين رأيهن في درجة أهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً حيث بلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط ٠,٣١١، ٠,٢٠٦ على الترتيب. ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قل اهتمام المرأة بتنمية مهاراتها، وكلما قل الدخل زاد عمل المرأة في مجال الحرف اليدوية لتحقيق الاستقلال المادي وتحسين وضعها الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الاهتمام بتطوير مهاراتها الحرفية.

وجود علاقة معنوية بين رأي المبحوثات في أهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً وبين كلاً من الحالة الزوجية، والحالة التعليمية، ومهنة الأب، والعمل بالحرف اليدوية، ونوع الحرفة، والتدريب على الحرف اليدوية

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات برأيهن في درجة أهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً: ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه: "لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثات وبين رأيهن في درجة أهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية إجمالاً"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات المتصلة، واختبار مربع كاي للمتغيرات الاسمية وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (٧)

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير سن المبحوثات وبين رأيهن في درجة أهمية متطلبات الحرف اليدوية إجمالاً حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٢٥١. ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة سن المبحوثات ترتبط بزيادة تقديرهن لأهمية متطلبات

وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: النوع، وعدد أفراد الأسرة، والدخل، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، ومهنة الأب، والعمل بالحرف اليدوية، ونوع الحرفة، والتدريب على الحرف اليدوية حيث تشير إلى وجود تأثيرات واضحة وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

مشكلة ضعف الإقبال على شراء منتجات الحرف اليدوية (٨٧٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلة عدم توفر الخامات اللازمة للأعمال الحرفية (٨٥٪)، وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلة ارتفاع أسعار الخامات اللازمة للأعمال الحرفية بنسبة (٨٤٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مشكلة عدم توفر الوقت لدى المرأة البدوية للأعمال الحرفية بنسبة (٥٢٪).

عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبلغت قيم مربع كاي ٤٣,٣٤، ٢٩,٢٤، ٣٥,١٥، ١٢,٣٠، ٤٧,٦٩، ١٦,٠٨ على الترتيب، حيث تشير هذه النتائج إلى أن هذه المتغيرات قد تؤثر بشكل كبير على تقدير المبحوثات لأهمية متطلبات تنمية الحرف اليدوية فقد يؤثر المستوى التعليمي بشكل إيجابي على فهمهم لأهمية التدريب واكتساب المزيد من المهارات.

المشاكل التي تواجه العمل بالحرف اليدوية بمحافظة شمال سيناء:

تبين من النتائج جدول (٨) أن المشكلات التي تواجه العمل بالحرف اليدوية جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً لرأي المبحوثات فيها على النحو التالي: جاء في مقدمة هذه المشكلات صعوبة الحصول على تمويل لإقامة مشروع للحرف اليدوية بنسبة (٩٠٪)، وجاء في المرتبة الثانية جدول ٨. المشكلات التي تواجه العمل بالحرف اليدوية من وجهة نظر المبحوثات:

المشكلات	الموافقة (%)
١. ضعف التدريب على أعمال الحرف اليدوية	١٣٨
٢. عدم توفر الخامات اللازمة للأعمال الحرفية	١٤٦
٣. ارتفاع أسعار الخامات اللازمة للأعمال الحرفية	١٤٤
٤. ضعف الإقبال على شراء منتجات الحرف اليدوية	١٥١
٥. صعوبة تسويق المنتجات الحرفية	١٤٠
٦. شدة المنافسة مع المنتجات المستوردة	١٠٩
٧. عدم توفر الوقت لدى المرأة البدوية للأعمال الحرفية	٩٠
٨. عدم تقدير المجتمع لأعمال الحرف اليدوية ولا للعاملين بها	١٣١
٩. صعوبة الحصول على تمويل لإقامة مشروع للحرف اليدوية	١٥٤
١٠. صعوبة نقل المنتجات الحرفية لتسويقها خارج سيناء	١٤١
١١. النظرة الاجتماعية السلبية تجاه أصحاب الصناعات الحرفية.	٩٨
١٢. قلة اهتمام وسائل الإعلام بنشر التجارب الإيجابية عن تلك الحرف اليدوية	١٢٥
١٣. لا أقدر أن أؤمن تكلفة قيمة مشغولاتي التي أقوم بصناعتها لبيعها	١١٠
١٤. أجد صعوبة في الحصول على التدريب المهني اللازمة للعمل الحرفي من قبل الجهات المعنية بالمجتمع	١٣٥

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان.

مما سبق أظهرت النتائج مجموعة من المشكلات التي تواجه النساء البدويات في مجال الحرف اليدوية، مما يتطلب الأمر ضرورة العمل على وضع حلول لتلك المشكلات للنهوض بالعمل في مجال الحرف اليدوية لدى المرأة البدوية بشمال سيناء. والتي منها توفير الدعم المالي، تحسين تسويق المنتجات، وضمان توفر المواد الخام بأسعار معقولة، كما ينبغي التفكير في كيفية تمكين النساء من تخصيص الوقت لممارسة الحرف اليدوية بعيداً عن مهام أعباء العمل المنزلي، مما قد يعزز من فرصهن في النجاح في هذا المجال.

مقترحات حل المشكلات التي تواجه مجال العمل بالحرف اليدوية بشمال سيناء

تبين من النتائج جدول رقم (٩) أن مقترحات المبحوثات لحل المشكلات التي تواجه الحرف اليدوية بشمال سيناء جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي من وجهة نظر

المبحوثات انشاء المزيد من المراكز التدريبية لتعليم المرأة البدوية لاستخدام مواد مستدامة واستغلال المنتجات صديقة البيئة في صناعات أخرى (٩١٪)، إقامة دورات تدريبية متخصصة في الحرف اليدوية كالنسيج والتطريز والفخار لتطوير مهارات المرأة البدوية (٨٥٪)، وتنظيم معارض وأسواق دائمة لعرض وبيع المنتجات البدوية البدوية السينائية في جميع محافظات مصر (٧٨٪)، تقديم الحوافز والإعانات الحكومية للمرأة البدوية لتشجيعها على الأعمال الحرفية (٧٠٪)، توفير منافذ لبيع الخامات والمستلزمات بأسعار معقولة بدعم حكومي خاص لتشجيعهن على صناعة المنتجات الحرفية (٦٥٪)، وجاء في المرتبة الأخيرة إعادة إحياء الصناعات الحرفية التراثية وتأكيد جودة المنتجات لرفع القدرة التنافسية (٣٣٪).

جدول ٩. مقترحات المبحوثات للنهوض بالحرف اليدوية بشمال سيناء:

أهم المقترحات للنهوض بالمهارات الحرفية للمرأة البدوية	عدد	(%)
١. رفع وعي المرأة البدوية بثقافتها بنفسها لتشجيعها على المشاركة من خلال وسائل الإعلام المختلفة	٧٦	٤٤
٢. إقامة دورات تدريبية متخصصة في الحرف اليدوية كالنسيج والتطريز والفخار لتطوير مهارات المرأة البدوية	١٥٠	٨٧
٣. تكثيف الجهود بتدريب المرأة البدوية على التسويق الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي لعرض منتجاتها	١٠٠	٥٨
٤. توفير النقل والخدمات الأساسية من اتصالات وكهرباء لتوسيع نطاق توزيع منتجاتي الحرفية	١٠٨	٦٣
٥. إنشاء المزيد من المراكز التدريبية لتعليم المرأة البدوية لاستخدام مواد مستدامة واستغلال المنتجات صديقة البيئة في صناعات أخرى	١٥٧	٩١
٦. توفير منافذ لبيع الخامات والمستلزمات بأسعار معقولة بدعم حكومي خاص لتشجيعهن على صناعة المنتجات الحرفية.	١١٢	٦٥
٧. تنظيم معارض وأسواق دائمة لعرض وبيع المنتجات اليدوية البدوية السيناوية في جميع محافظات مصر	١٣٢	٧٨
٨. تقديم الحوافز والاعانات الحكومية للمرأة البدوية لتشجيعها على الأعمال الحرفية	١٢٠	٧٠
٩. العمل على رفع كفاءة الصناعات اليدوية حتى تتناسب مع احتياجات السوق المحلي والدولي.	٦٧	٣٩
١٠. إعادة إحياء الصناعات الحرفية التراثية وتأكيد جودة المنتجات لرفع القدرة التنافسية.	٥٧	٣٣

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان.

مما سبق هناك وعياً واضحاً بأهمية تطوير العمل بالحرف اليدوية لدى النساء البدويات، وذلك بالتركيز على إنشاء معارض وأسواق دائمة كوسيلة فعالة لزيادة التسويق والمبيعات، وتقديم الحوافز والمكافآت لضمان تشجيعهن لصناعة المنتجات الحرفية وتوفير الدعم المالي والمعنوي لتعزيز مهارات المرأة البدوية في هذا المجال.

التوصيات:

- الاهتمام بعقد دورات وورش تدريبية للمرأة البدوية متخصصة في مجال الحرف اليدوية بما لا يتعارض مع الحفاظ على هوية ومفهوم وأصالة المنتجات اليدوية مما قد يشير إلى أهمية المعرفة بمتطلبات التدريب لتعزيز مهاراتها، ويسهم في تطوير تصاميم جديدة ومبتكرة.
- إقامة معارض دائمة للمنتجات السيناوية وبيعها للزوار على أن تدخل هذه المعارض ضمن المزارات السياحية لتبرز ثقافة المجتمع السيناوي وتراثه مما قد يشير إلى أهمية المعرفة بالمتطلبات التسويقية.
- بناء الشراكات وذلك بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية لدعم الحرف اليدوية وذلك بتشكيل لجنة تضم ممثلين من الحكومة، المنظمات غير الحكومية، الحرفيين، والمؤسسات الأكاديمية لوضع وتنفيذ تلك الخطط.
- العمل على تأسيس مراكز للتدريب على الحرف اليدوية في مناطق تجمع البدو وتوفير متطلبات هذه المراكز من مدربين أكفاء مما قد يسهم في تعزيز المعرفة وتطوير المهارات الحالية.
- ضرورة توفير منصات تسويقية محلية عبر الإنترنت لتمكين النساء من بيع منتجاتهن وزيادة دخلهن، وخاصة في ظل وجود علاقة عكسية بين الدخل والمعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية.

- تسهيل ومنح المؤسسات المعنية قروض ميسرة للمرأة البدوية للبدء في العمل في مجال الحرف اليدوية وتقديم حوافز مشجعة تجعلها تقبل على تطوير مهاراتها مما يتماشى مع النتائج التي قد تشير إلى أهمية الدعم المجتمعي (المالي) للمتدربين.
- ضمان توفر المواد الخام بأسعار معقولة مما يسهل على النساء البدء في مشاريعهن وتطوير مهاراتهن وزيادة المعرفة بمتطلبات تنمية الحرف اليدوية.
- ضرورة تناول وسائل الإعلام أهمية الحرف اليدوية وتحفيز المرأة البدوية لنشر ثقافة التراث السيناوي مما يعزز المعرفة والمشاركة في هذا المجال.

المراجع:**أولاً: المراجع العربية**

سدر في محافظة جنوب سيناء، المجلة العربية للعلوم الزراعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد ٥، العدد ١٤، أبريل.

عبد اللطيف، علاء الدين أسامة (٢٠١٦) الحرف والصناعات اليدوية كأداة للجذب السياحي في مصر بالتطبيق على منطقة خان الخليلي، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد ١٠، العدد ١، مارس.

قراة، ياسمين وخواجة، عبد العزيز (٢٠٢١) إعادة إنتاج الحرف اليدوية التقليدية والتماسك الاجتماعي في الجماعات الحرفية، دراسة حالة جمعية النيلة للنسيج التقليدي بولاية غرداية بالجزائر، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة غرداية، المجلد ٦، العدد ٣، الجزائر، سبتمبر.

كوتل (١٩٩٩) ملاحظات حول طبوغرافية شبه جزيرة شمال سيناء، التقاليد والعادات والتجارة والشعب، من كتاب وصف مصر، الجزء الثاني، ترجمة، زهير الشايب، دار الشايب للنشر.

ماضي، نجلاء محمد أحمد والجوهري، رشا عباس محمد (٢٠١٤) توظيف أقمشة المخمرات في استحداث تصميمات طباعية كمدخل تجريبي للطباعة اليدوية لخدمة الصناعات الصغيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد ٣٥، العدد ٤، أكتوبر – ديسمبر.

محمد، جيهان علي السيد (٢٠٠٧) فعالية برنامج في تصميم الأزياء لتنمية المهارات المهنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الفنية للمعاقين سمعياً في ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

مركز دعم واتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء (٢٠٢٤) قائمة ببلوجرافية عن الصناعات الحرفية وخلاصة توصيات الدراسات، نشرة شهرية، العدد ٢١٢.

مولود، قنوش (٢٠٢٣) دور الصناعات التقليدية والحرفية في خلق مناصب الشغل وتحقيق التنمية المحلية، المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار، المجلد ٣، العدد ٧، سبتمبر.

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٦) التطوير التنظيمي كمدخل لإعادة بناء وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية في مصر، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٢١، العدد ٢١، أكتوبر.

نوفل، ريم محمد والدين، رانيا صادق (٢٠٢٠) الاستفادة من تراث الفنون والزخرفة لثوب المرأة البدوية في شمال سيناء، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، مجلد ١، عدد ٣٦.

إبراهيم، أسامة محمد صالح والقطري، سحر محمد، والشرنوبى، أماني عياد (٢٠٢٣) الحرف التقليدية والتراثية في شبه جزيرة سيناء في ضوء الوثائق وأقوال الرحالة والمؤرخين، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، المجلد ٢٠٢٣، العدد ٥٢.

إبراهيم، ايمان شفيق (٢٠٠٧) حاجات طلاب جامعة عين شمس وعلاقتها بمتغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ومتطلباتهم الارشادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو الحسن، ياسر محمد (٢٠٢٣) دوافع الشباب الريفي المتعلم للعمل بالحرف اليدوية بمحافظة الأقصر، مجلة كلية الزراعة، جامعة الأزهر بالقاهرة، المجلد ٤٨، العدد ٣، أكتوبر.

أبو الغيط، هويدا محمود (٢٠٢٢) تقييم أداء الجمعيات الأهلية في التدريب المهني الحرفي للشباب بالقرى المصرية، مجلة كلية السياسة والاقتصاد ببني سويف: المجلد ١٧، العدد ١٦، أكتوبر.

الأخرس، هبه عاطف (٢٠١٩) التسويق الإلكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ١٦، العدد ١، يونيو.

الباشا، حسام حافظ ومعمر، جابر جاد، وبسيوني، إمبابي عبد العزيز (٢٠٢٢) الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للريفيين من الصناعات الحرفية ببعض قرى محافظة المنوفية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية، المجلد ٦، العدد ٢، يونيو.

السبتي، وسيلة وصحراوي، محمد تاج الدين (٢٠١٨) مساهمة الصناعات التقليدية والحرف في ترقية قطاع السياحة دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة بالجزائر، المجلد ٣، العدد ١، مارس.

الهباء، ليلى محمد دسوقي (٢٠١٧) الحرف البيئية الريفية المنتشرة في بعض قرى محافظة الفيوم وأراء العاملين بها والمشكلات التي تواجهها ومقترحاتهم للحل، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، جامعة الفيوم، المجلد ٣١، العدد ١، يناير.

خزعلي، عبد العزيز على ضيف الله (٢٠١٩) الصناعات التقليدية والتمكين الاجتماعي: دراسة سوسيوتاريخية في شمال الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ١٢، العدد ٢.

عبد العزيز، مصطفى لطفي (٢٠٢٢) اتجاهات المرأة البدوية نحو تنمية أنشطة الحرف اليدوية بمركز رأس

ثانيًا: المراجع الإنجليزية

AlBandari, Q. T. (2020). The role of handicrafts in the development of border areas (Egypt as a model). *International Journal of Multidisciplinary Studies in Art and Technology*, 3(2).

Gilbert, H. (2013). Trapped by Tatriiz: Bedouin handicrafts and marginalization in South Sinai. *TEXTILE*, 11(2).
<https://doi.org/10.2752/175183513X13710294193880>

Konstadakopulos, D. (2008). Environmental and resource degradation associated with small-scale

enterprise clusters in the Red River Delta of Northern Vietnam. *Geographical Research*, 46(1).

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607–610.

Wondirad, A., Bogale, D., & Li, Y. (2021). Practices and challenges of developing handicrafts as a core tourism product in Chench and Konso, southern Ethiopia. *International Journal of Cultural Policy*, 28(3), 306–326.
<https://doi.org/10.1080/10286632.2021.1938560>

ABSTRACT

The research aimed to identify the requirements for the development of Bedouin women's handicrafts related to training requirements, financing requirements, production requirements, marketing requirements, and social and cultural requirements; to determine the significance of the relationship between the characteristics of the respondents and the degree of their knowledge and the degree of importance of those requirements; and finally to identify the obstacles facing the development Handicrafts in North Sinai. The research was conducted on 172 female respondents from three civil society development associations in the Bir al-Abd district, and data was collected during the months of February and March 2024.

Results

1. The most important requirements for developing handicrafts are establishing handicraft training centers in villages, providing the necessary funding for these centers, and holding exhibitions to market handicraft products.
2. The percentage of female respondents in the three categories of knowledge level of the requirements for developing handicrafts was close, reaching 34.3% for low, 32.6% for medium, and 33.1% for high.
3. An increase in the percentage of female respondents in the low-level category of the importance of requirements for developing handicrafts, reaching 45.3% compared to 28.5% in the high-level importance category of the importance of requirements.
4. The most important problems facing handicrafts are the difficulty of obtaining financing, the weak demand for purchasing handicraft products, their high prices, and the difficulty of training in handicraft work.
5. The most important proposals are to establish craft training centers and open exhibitions to market craft products.

Keywords: Bedouin women, handicrafts, requirements, North Sinai.